22 - { ثم عبس } أي قطب وجهه لما لم يجد مطعنا يطعن به في القرآن والعبس مصدر عبس مخففا يعبس عبسا وعبوسا إذا قطب وقيل عبس في وجوه المؤمنين وقيل عبس في وجه النبي A { وبسر } أي كلح وجهه وتغير ومنه قول الشاعر : .

(صبحنا تميما غداة الحفار ... بشهباء ملموسة باسره) .

وقول الآخر : .

(وقد رابني منها صدود رأيته ... وإعراضها عن حاجتي وبسورها) .

وقيل إن ظهور العبوس في الوجه يكون بعد المحاورة وظهور البسور في الوجه قبلها والعرب تقول : وجه باسر إذا تغير واسود وقال الراغب : البسر استعجال الشر قبل أوانه نحو بسر الرجل حاجته : أي طلبها في غير أوانها قال : ومنه قوله : { عبس وبسر } أي أظهر العبوس قبل أوانه وقبل وقته وأهل اليمن يقولون : بسر المركب وأبسر : أي وقف لا يتقدم ولا يتأخر وقد أبسرنا : أي صرنا إلى البسور